

## الدرس (1) | تفسير جزء الذاريات | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي  
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نسأل الله تعالى ان يبارك لنا في هذه المجالس ونحن نتدارس كلام ربنا جل وعلا نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور - 00:00:20

قرن نسأل الله تعالى ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:00:40

غشية من رحمة وحفظهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله. وآآ هذه هي السلسلة الرابعة من اه هذه الدورة المباركة مر معنا اه الحديث عن اه جزء عما ثم قد سمع واليوم نحن مع جزء الذاريات. ونسأل الله تعالى ان - 00:01:00  
عليها واستهل هذا اللقاء دعاء من آآ المفسر القاسمي رحمه الله تعالى آآ بعد ان ذكر عجيبة من عجائب القرآن ولطيفة من لطائف بسورة الرحمن كأنه اندھش بها وهي ما عليه - 00:01:30

سبق الاحاديث قليلا قال هذه الاية فبأي الاء ربكم تكذبان؟ تكررت في الرحمن احدى وثلاثين مرة. لما ذكر الله تعالى بعض النعم في الدنيا كرر معها فبأي الاء ربكم تكذبان ثمان مرات. عدوا عشان نضبط العدد. ثم - 00:02:00

لما ذكر ما يشعر بالعقاب من قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان فبأي الاء ربكم تكذبان يا معاشر الجن والانس الى اخره. ولما ذكر النار كرر فبأي الاء ربكم تكذبان سبع مرات - 00:02:30

ثم لما ذكر الله تعالى الجنة الاولى جنة السابقين. كرر الله تعالى فبأي الاء ربكم تكذبان ثاني مرات ثم لما ذكر الجنة الثانية جنة آآ المقتدين آآ ومن دونهما جنتان كرر - 00:02:50

فبأي الاء ربكم تكذبان ثمان مرات. ثم طبعا هو نقدها عن بعض العلماء. يعني هو قل هذه الفائدة في تفسيره قال فكأنه اشير بذلك يعني هذه من لطائف القرآن واسراراته يقول - 00:03:10

فكأنه اشير بذلك الى ان من اعتقاد الثمانية الاولى يعني الذي يشكر نعمة الله في الدنيا وعمل بموجبها قال استحق آآ كلتا الجنتين من الله تعالى ان هنا ثمانية في الدنيا وابواب الجنة ثمانية. وكرر الله تعالى فبأي الاء ربكم تكذبان ثمان مرات مع نعم الدنيا ومع - 00:03:30

النعم في الآخرة. مع الجنتين ثمانية وثمانية. قال وقام الله جهنم ذات الابواب السبعة سبعة ابواب. ثم قال والله تعالى اعلم باشارات كتابه وحقائق خطابه ودقائق كلامه التي لا تحيط بها الافهام - 00:04:00

وتبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. بعد ان ذكر القاسم هذه الفائدة قال اللهم زدني ضلالا على لطائف قرآنك الكريم. وغوصا على لآل فرقانك العظيم. فنستهل هذه الدورة بهذا الدعاء - 00:04:20

نتبارك بدعائه نسأل الله تعالى ان يطلعنا على لطائف كتابه واسراره وحكمه و هذا الاخوة آآ كلما آآ تدبر المسلم كلام ربہ جل وعلا ازداد يقينا بالله الا بعظامه كلام الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:04:40

وذلك الامثال نضريها للناس لعلهم يتفكرن. قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. فكل ما في القرآن حكمة هكذا كلما ازداد - 00:05:10

مسلم اطلاعا على معاني القرآن ولطائفه ازداد تعظيمها لهذا القرآن وهذا هو المقصود الاخوة من هذه اللقاءات نسأل الله تعالى ان ينفعنا بها. كما قال آآ الرازي رحمة الله اکثر لطائف القرآن - 00:05:30

في المناسبات ونحن اعتدنا في هذه اللقاءات ان نبدأ حديثنا عن الجزء تدبر مقاصد سور الجزء نأخذ كل سورة آآ من ابرز مقاصدها آآ ما آآ هو الهدف الذي تدور عليه السورة ما هو موضوع السورة؟ انك اذا عرفت الموضوع تنكشف لك الكثير من - 00:05:50 الطائف والاسرار في السورة. ثم نتعرف على المناسبات بين هذه السور. آآ فيما بينها فهذا اللقاء الاول ثم كما اعتدنا في اللقاء الثاني نأخذ ما يتيسر من غريب الكلمات الغريبة - 00:06:20

مع اشتقاها حتى نعرف حقيقة المعنى ثم آآ في اللقاء الثالث وهذه المرة ما شاء الله يعني آآ لقاءات يعني يكون معنا اه الحديث عن فوائد متنوعة تتعلق بهذه السور في جزء الذاريات ونسأل الله - 00:06:40

على ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمونا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. نبدأ على بركة الله بسور الذاريات. هذه السورة عندما تتأمل في اياتها تتحدث عن ماذا هذه السورة عندما تقرأ ايات السورة ما الذي تميز في هذه السورة وبرز فيها وانت تسأله نفسك - 00:07:00 بماذا سميت بالذاريات؟ ولم اذا اقسم الله تعالى فيها بالذاريات والحاملات واقرأ والجاريات يسرا؟ لماذا ذكر الله تعالى في فيها مثلا قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع ظيفانه وان الله تعالى رزق امرأته سارة - 00:07:30

الولد مع انقطاع الاسباب لماذا ذكر هذه القصة بالذات؟ وهكذا اسئلة ما تتبع السورة تتكلم عن ماذا؟ فسورة الذاريات الاخوة ممكنا ان مقصودها نقول والله اعلم من ابرز مقاصدها نحن دائمًا في هذا الباب الاخوة من باب الادب مع الله نقول من مقاصدها - 00:07:50

ما نجزم ولا ندعى اننا نكشف المقصود واحطنا به من كل جانب. لا. لأن اسرار القرآن لا نهاية لها. فنقول من مقاصدها من باب التأدب مع الله جل جلاله. لأنك عندما تجزم تقول السورة - 00:08:20

المقصود وكذا كانك تقول الله تعالى ما اراد بهذه السورة الا هذا الموضوع. فهذا فيه شيء من الجرأة ولذلك هذا الذي جعل كثير من المفسرين يحجمون عن هذا الباب. لكن والله ما يجعلنا نتكلّم في مثل هذه المسائل الا - 00:08:41 شوق لمعرفة اسرار كلام الله تعالى. واذا من ابرز مقاصد هذه السورة انت انظر الله يقسم بماذا؟ في بدايتها او يقسم على ماذا وبماذا؟ نعم يعني القسم لما يأتي في اول السورة - 00:09:01

هذا مفتاح لمعرفة مقصود السورة. لأن فاتحة السورة الاخوة كما هو معلوم عند العرب. كانوا يستهلون كلامهم خلاصة وجizzle فيها مضمون الخطبة والكلام. فعندما يفتح الله تعالى السورة في قسم يعني يقرر حقيقة بالقسم. يقسم على ماذا؟ انما توعدون لصادق وان الدين الواقع - 00:09:22

يقسم على ان على ان الجزء حق واقع فاذا ان نقول من ابرز مقاصد السورة تقرير الایمان بالآخرة تقرير الایمان بالآخرة. وايضا ما الذي برب فيه؟ تقول الامام بالآخرة كثير في القرآن - 00:09:52

لكن ما الذي برب في الذاريات؟ تقول وتحرير القلوب من التعلق بالرزق. وتحرير القلوب من التعلق بالرزق واسبابه الذي هو من اكبر العوائق في الطريق الى الله. تقرير الایمان بالآخرة - 00:10:18

وتحرير القلوب من التعلق بالرزق الذي هو من اكبر العوائق في طريق العبودية ان شئت او في طريقك الى الله تعالى نتفكر اذا في هذه الآيات وبالفعل يعني هل هذا - 00:10:53

مقصد آآ يتضح او لا؟ انظر الان الله تعالى يقسم بماذا؟ والذاريات ذروة الرياح من سياطي معنا في المجلس القادم ان شاء الله ما يتعلق بغرير الكلمات لكن الان نمر مرورا اجماليها يقسم ان تأملت الان في القسم يقسم بأسباب الرزق. الذاريات - 00:11:13 الرياح هي سبب للمطر عندما تسوق السحاب. ولذلك قال فالحاملات وقرأ. يعني السحب حمل بالامطار رزق من عند الله. ثم انتقل الى

الارض فاقسم بالجاريات يسرا بالسفن التي تجري في البحر بما ينفع الناس والfolk التي تجري في البحر بما ينفع الناس. يعني بنقل

الارزاق والبضائع - 00:11:41

من اقليم الى اقليم حتى يقولون اليوم ممك니 يعني اكبر سبب للنقل في العالم بين البطائين يعني السلع عن طريق النقل البحري. يعني هذه السفن تحمل اطنان سيارات حتى يقولون تسعين بالمئة من اقتصاد العالم - 00:12:11

اصلا يقوم على السفن فالجاريات يسرى من اعظم اسباب الرزق وتبادل الارزاق بين العباد. ثم اقسم بسبب غيبى السمات امرا الملائكة تقسم الارزاق. الله تعالى وكل ميكائيل عليه الصلاة والسلام. واعوانه بالقطر بالقطر - 00:12:35

المطر والنبات. شف كلها سبحانه الله اسباب للرزق على ماذا؟ انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. يعني آآ اليامان بالآخرة. فسبحان الله في القسم جمع الله بين الامررين. طيب. ثم الله تعالى يذكر آآ في المقابل تكذيب هؤلاء - 00:12:58

الجزاء والدين سيأتي معنا الحديث والسماء ذات الحبك الى اخره لماذا اقسم هنا بالسماء ذات الحبك هذا سيأتي معنا في الفوائد او كذا لكن نريد الان نمر مروا اجماليا ناخذ مقصود السورة. آآ ذكر هنا الخرافتين الكذابين لكن - 00:13:23

الذي برب في وصفهم قال الذين هم في غمرة ساهون يسألون ايان يوم الدين. متى يوم الدين؟ تكذيبا واستهزاء فقلنا السورة تقرر الاخرة. الله تعالى يقسم انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. وهؤلاء يعني يسخرون - 00:13:43

ويكذبون ويسألون ايانا يوم الدين يومهم على النار يفتون. ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون. في المقابل يصف الله تقييم.

الان سبحان الله تأمل في وصف الله للمتقين وانت تستشعر ان السورة تدور على اليامان بالآخرة وتحرير القلوب - 00:14:04

طبعاً يتعلق بالرزق واسبابه. نعم المسلم اه يسعى في تحصيل الرزق. ويسعى في اسباب الرزق لكن الله هو الرزاق. ما تعلق قلبه بالرزق وينسى الاخرة. نسيت ان اذكر هذا الترابط يعني الذي - 00:14:24

اه يؤمن بالآخرة يحقق عبودية الله ما يتعلق قلبه بالاسباب. هذا من كمال التوحيد. فتتوكل على الله حق توكله. كما قال النبي صلى

الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماما وتروح بطانا - 00:14:44

الذى يؤمن بالآخرة يحقق عبودية الله. كيف يتعلق قلبه بالدنيا وبارزاقها؟ هو اسعى في تحصيل الرزق لكن قلبه معلق بالله. ما يعطل الاسباب لا يسعى في بذل الاسباب لكن قلبه - 00:15:04

توكى على الله واذا نظرت الان الى حياة بعض الناس اليوم تجد الذي شغلهم عن الاخرة هو الرزق وما يتفرع عنه من المزيد من الرزق

وتحصيل الدنيا والجري خلفها. فهذا من اكبر العوائق في تحقيق العبودية لله تعالى. وذلك - 00:15:24

يعنى تأمل كيف جاءت سورة كاملة في مثل هذا المقصد العظيم. الان انظر الى صفة المتقين. ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم اخذين ما اتاهم ربهم في الجنة اخذين ما اتاهم ربهم. لماذا؟ انهم كانوا قبل ذلك محسنين في الدنيا - 00:15:44

كانوا قليلا من الليل ما يهجنون. وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم سبحان الله تشفوف كيف يعني هذا

الوصف خاصة وصف المتقين بقيام الليل طول القيام كان هذا يدل على انهم تحرروا - 00:16:14

من الراحة في الدنيا والتعلق بالدنيا. يعني حتى انه يترك النوم الطويل ويقوم الليل كانوا قليلا من الليل وبالاسحار مستغفرون. اليوم عندما تنظر الى واقعنا تشفوف كثير من الناس ضيعوا قيام الليل يقول لك - 00:16:36

عندى دوام عندي وظيفة ما استطيع ان اقوم الليل ساكون مرهقا. سبحان الله حتى الرزق ممكни يضيع قيام الليل بالنسبة للانسان.

لكن سبحان الله هذه الصلاة فيها بركة. ان صدقت مع الله ما اقول لك قم الليل كله. لكن ان صدقت مع الله وتدرجت في قيام الليل تجد بركة وقوه ونشاطا - 00:16:56

في نهارك وتأمل كيف يصفهم وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ما يدخلون بما اتاهم الله من رزق ومال وفي اموال حق للسائل والمحروم. انا ما ادرى وقع في قلبي ايضا في وصفهم بقوله اخذ - 00:17:17

حينما اتاهم ربهم اخذين. يعني كان هذا والله اعلم يعني كما انهم ما تعلقت قلوبهم آآ الدنيا وارزاقها فالله تعالى هكذا كانوا يعني قنوعين في الدنيا فهكذا تكون صفاتهم في الجنة اخذين ما اتاهم ربهم. كما كانوا في الدنيا اخذين ما اتاهم ربهم من رزق. كانوا

قنوعين يأخذون - 00:17:37

ما اتاهم الله من رزق فاوصاهم بالجنة قال اخذين ما اتاهم ربهم مع ان هذا وصف يعني ليس يعني ما تشعر فيه بذلك النعيم احنا نقول اخذين ما اتاهم ربهم طيب ايش فيها؟ اكيد اللي يدخل الجنة سياخذ ما اتاه الله من الرزق في الجنة. لكن والله اعلم كأن -

00:18:07

هذا فيه اشارة الى الجزاء من جنس العمل. لما كانوا في الدنيا قنوعين واخذين ما تام ربهم الله تعالى اعطاهم الرزق في الجنة. طيب.

ثم قال وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون. ثم تأمل الان المقصود يتضح اكثر واكثر - 00:18:27

وفي السماء رزقكم وماتوا عدون شف كيف يعلق مع ان تقول انا وبين ببحث عن الرزق في السماء. هنبحث عن الرزق في الارض هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوها في مناكبها وكلوا من رزقه. لكن تأمل كيف يقول الله تعالى - 00:18:47

سماء رزقكم. لأن اصل الحياة على وجه الارض مازا الماء وجعلنا من الماء كل شيء حي والمطر ينزل من السماء. ثم وفي السماء رزقكم كل شيء مكتوب مقدر عند الله في السماء - 00:19:07

كأن هذا في اشارة الى ان الرزق مكتوب في اللوح المحفوظ في السماء. وفي السماء رزقكم وما توعدون. شف كيف انما توعدون دوننا صادق وان الدين لواقع. يعني الامر من الايمان بالآخرة ما توعدون من الجنة من النار كله مكتوب. كله في السماء - 00:19:23

او نقول الجنة في السماء وما توعدون من رزق في السماء. قال وفي السماء رزقكم وما توعدون. ثم كيف الله يقسم على هذه الحقيقة. فورب السماء والارض انه لحق. ايش معنى؟ انه هل ها تعود على ماذا - 00:19:43

ما تقدم ذكر من الرزق وما توعدون انه لحق مثل ما انكم تنتظرون. لا شك فيه. الان تقول خلاص ما في شك ان السورة تتكلم عن ماذا؟ عن الرزق. يقسم الله بهذا القسم يعني الجليل فورب السماء والارض. انه - 00:20:03

حق مثل ما انكم تنتظرون. كما الواحد ما يشك في انه يتكلم. انا الان اتكلم اسمع صوتي واحرك لسانني. ما عندي ادنى شك في اتكلم حقيقة في بعد اليقين هذا من يقين. كذلك الرزق سياتيك سياتيك لا محالة - 00:20:24

ثم تأتي قصة ابراهيم خليل الرحمن هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين. هنا اكرام الضيف يعني الله - 00:20:44

رزق اعطي اكرم. هذه لها علاقة. وتأمل يعني حتى اذا عرفت المقصود والله تنفتح لك حتى بعض متشابهات في القرآن ربما ما يكون لها حل الا اذا فهمت مقصود السورة. يعني مثلا في سورة هود قال فجاء بعجل ايش - 00:21:04

انيز يعني مشوي على الحجارة الذ ما يكون هنا قال فجاء بعجل ايش؟ سمين. تلاحظ الان مجرد انت تسمع سمين والسورة تتكلم عن ايش هنا الرزق قل هذا انساب. لما يأتي يعني عجل سمين هذا انساب في يعني الاقرام - 00:21:24

قام وفي الرزق الموضوع عن الرزق فيكون يعني هذا والله اعلم فيه مناسبة هنا والله اعلم انه اه يعني سبحان الله يعني هذا ينسجم مع المقصود. ان يعني ما دام الله اعطيك فاعطي - 00:21:49

ولا تbxل ما تجib عجل هزيل او شي من عجل لا بعجل سمين. هذا رزق وفير يعني. المهم فقربوا اليه تقربه اليهم قال الا تأكلون فاوجز منهم خيفة؟ قالوا لا تخف. واحد ما يأكل من طعامك يعني تخاف منه - 00:22:09

ماذا يريد؟ اذا يريد الشر؟ قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم. شوف كيف بشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته في صرة صيحة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قطعت اسباب الرزق كيف - 00:22:29

الله يرزقنا بولد بنبي. وقد انقطعت اسباب الرزق. وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك الامر كذلك. قال ربك انه هو الحكيم العليم. خلاص. تلاحظ الان مثلا في سورة قرية ما ذكر الله تعالى مثلا موقف إبراهيم مع النمرود ولا موقف إبراهيم في ذبح ولده إسماعيل ذكر -

00:22:49

موقف ابراهيم هنا في ان الله رزقه بغلام بدون ايش؟ مع انقطاع اسباب الرزق. حتى قالت عجوز ولذلك مثل هذه القصة جاءت في سورة ماذا؟ ها يا اخوان؟ يلا اللي يجيib له الجائزة - 00:23:19

ها ليس مرير ارفع يدك ها في سورة ماذا؟ لا الصافات صحيح لكن انا اريد لما انقاد عجوز عقيمة ما في اسباب الرزق. هناك بشرروا بغلام حليم الى اخره. ذبح الغلام. اه يا اخوان اه. هود احزنت نعم. سورة هود - 00:23:39

تستحق جائزة طيب تكمل معروفك وصله طيب اذكر لنا السبب ها؟ ايه يعني هنا عرفنا ان الله ذكر هذا الموقف لمناسبتة بمقصود السورة سور تكلم عن الرزق فالله يقول الله - 00:23:59

يرزقك حتى ولو انقطعت الاسباب علق قلبك بالله. طيب هناك ايش المناسبة ما عليه ادري هذا قبر ان شاء الله لما نوصل سورة هود بنعرف ان شاء الله. لكن سورة هود الاخوة فيها - 00:24:21

من ابرز مقاصدها التوكل على الله سورة هود سورة توكل باختصار كلمة واحدة لذلك اول ما افتحته الله توحيد وتوكل طبعاً توحيد ما ينفك عن التوكل. لأن الله قال ما عليها استطراد لكن ايش نسوبي؟ قال في بدايتها - 00:24:38

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. هذى قاعدة توكل واخرها ايش؟ قال فاعبده وتوكل عليه عن سورة هود. والله ذكر فيها كثيراً من قصص الانبياء. لكن سماها سورة هود لأن ابرز - 00:24:55

صورة من صور التوكل بربت في قصة هود لما ايش تحداه قومه ان ايش؟ قال كيدوني في دون جميعاً ثم لا تنظرون. قوم عاد التي لم يخلق مثلها في البلاد يتحداهم واحد - 00:25:15

لذلك قالوا هذه معجزة هود. من وين جاب هذه القوة؟ يقول فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون. اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. فلما جاء في قصة ابراهيم ايش؟ جاء بايضاً هذا - 00:25:33

لان مشهد يقوى ماذا؟ يقوى ماذا؟ توكل على الله. يعني حتى لو انقطعت الاسباب توكل على الله اه تأمل ما جاء في القرآن الا في هاتين السورتين وهكذا. طيب ان شاء الله نسأل الله ان يطيل في اعمارنا ونصل الى سورة هود ان شاء الله. نسألهم عنها ان شاء الله بعدين. طيب - 00:25:53

ثم قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ وذكروا انهم ارسلوا لي يعني اهلاك قوم لوط. وذكر الله تعالى اهلاك الامم من قوم فرعون اغرقهم في اليم وقوم عاد اهلهم بالريح العقيم - 00:26:18

وقوم ثمود بالصاعقة الصيحة. وقوم نوح. فالسورة لا شك هذا من الوعيد وانما توعدون لصادق وان الدين الواقع وانما توعدون آه يدخل فيه الوعيد يعني هذا فيه شيء من الوعيد. فالسورة فيها وعد ويعني انذار بالآخرة. لذلك ذكر الله تعالى فيها هلاك المكذبين - 00:26:38

وبسحان الله كأن هنا اسباب الرزق كما انها اسباب للرزق لكن ممكن ان تنقلب الى اسباب للعقاب. هذا البحر الذي تجري فيه الجاريات يسراً اهلك الله فيه قوم فرعون. هذه الريح التي هي الذاريات ذروة هي من - 00:27:08

اسباب الرزق الله تعالى اهلك بها قوم عاد. الريح العقيم اصبح ما فيها خير ما فيها رزق. ما فيها تلقيح ما فيها مطر. لذلك سمية العقيم سبحان الله ثم قال حتى الآيات الكونية هنا تتناسب مع هذا المقصد والسماء بنيناها باید كما سیأتي معنا - 00:27:28

بقوة وانا لموسعون. يعني اذا اوسع الله تعالى هذا الكون واسعاً بديعاً اما يستطيع ان يوسع عليك في رزقك وانت تشتكى من ضيق الرزق وذلك الحسن البصري هذا سیأتي معنا في تفسير الكلمات فسر هذه الآية لموسعون يعني في - 00:27:51

رزاق وكأنه نظر الى جو السورة ومقصودها والله اعلم. تأمل هنا وذكر والارض فرشناها في فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله. الزوجية يعني هي من اعظم اسباب هي سبب ايش؟ بقاء النسل في الحيوان حتى بقاء الزرع - 00:28:11

اه السمر بقاء الانسان يعني هي سبب استمرار الحياة والارزاق على وجه الارض. ثم هذه الزوجية تذكر بالواحد الاعد. قال ففروا الى الله. ما قال كل شيء زوجين اذا لا تفتقر الى مخلوق مثلك - 00:28:41

ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين الى اخر الآيات في هذا. ثم تأمل الان كيف يبرز مقصود السورة في اخرها؟ الختام خلاصة وما قال وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. وما - 00:29:01

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذى الغاية. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. الان خلاص ما يكون عندهك شك في ان سورة - 00:29:21

سورة رزق. تكلم عن الرزق وما اجمل هذا الرابط هنا! هذا تعنى ممکن حتى نحن نغير المقصد نقول تحقيق العبودية وتحرير القلوب. بدل الایمان بالله. تقرير الایمان بالآخرة وتحقيق العبودية لله. حقا يعني سورة تحقق العبودية لله. حتى ما يتعلق قلبك بالرزق - 00:29:41

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ثم تختتم السورة فتحت به هم يستعجلون بالعذاب يسألون يوم الدين والله يقسم انه حق واقع فيقول فويل للذين كفروا من يومهم او قبلها فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون - 00:30:05 هم يستعجلون ويقولون يسألون ايام يوم الدين. والله يقول لهم ذوقوا فتنكم هذا الذي كنتم به تستعجلون. وهكذا يستعجلون هنا فيقول فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. والله اقسم به في بداية - 00:30:35

سورة انما توعدون لصادق وان الدين الواقع. نعم. ولذلك الان تسمية السورة بالذاريات تناسب مع الرزق لانها من يعني اكبر اسباب الرزق المطر سببه وهو الذي يرسل الرياح بين يدي المطر. ولذلك قال بعض المفسرين سميت بذلك لانها يعني الذاريات - 00:30:55

الرياح مبدأ الخيرات. هي مبدأ الارزاق. والله اعلم. طيب نربط بينها وبين سورة قاف فعندها يعني واضح وان الحديث سيأتي ان شاء الله عن سورة قاف ان شاء الله في الدورة القادمة لكن سورة - 00:31:25 يعني برب فيها ايضا تقرير البعث هذا الذي شك فيه الكفار فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اين متنا وكنا ترابا؟ ذلك رجع بعيد. وقال فهم في امر مريج. وقال - 00:31:45

لقد كتلت في غفلة من هذا وقبلها قال وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وقال لقد كتلت في غفلة من هذا تأمل لما يعني عظمت غفلتهم عن البعث كذبوا وتعجبوا ناسب ان تأتي سورة الذاريات تقرر الایمان بيوم - 00:32:05 قيامة مرة اخرى ويقسم الله في بدايته يقول انما توعدون لصادق وان الدين الواقع. طيب ليش الانسان كان في غفلة من هذا قال لك انشغل بالرزق. والدنيا وترك الاستعداد للآخرة. جاءت سورة الذاريات تقرر هذا والله اعلم - 00:32:34 ولعل يعني من المناسبات يعني لما قال لها ذكر من ادلة البعث ونزلنا من السماء ماء مباركا لكم فانبتنا به جنات وحب الحميد الى اخره قال رزقا للعباد. هذا رزق للعباد - 00:32:54

لكن لا تجعل هذا الرزق يحول بينك وبين الآخرة. بالعكس هذه الارزاق هي نعم من الله وهي ايات بينات تدل على البعث. لما الله تعالى سيعيي الارض بعد موتها هذا رزق جعلت تتفكر وان الله يحيي الموتى وانك تستعد للقاء الله ايضا هذا تناسب - 00:33:13 بين السورتين. وهناك مناسبات يعني اه فرعية. يعني مثلا يقول هنا سبحان الله الله يذكر حقائق في السورة. السورة التي بعد تأتي كانها تكملة لهذه الحقائق والتي بعدها هكذا وهذا الى اخر القرآن. يعني هنا يقول ادخلوها بسلام - 00:33:35 ذلك يوم الخلود تدخل الجنة يقول لك اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. مثلا وهكذا الله تعالى ذكر يعني قال كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثموه - 00:33:55

عاد وفرعون واخوان لوطن. فاختار من هؤلاء الامم. يعني بعض هذه الامم يعني ذكر تفصيل كيف يعني اهلکهم الله تعالى. كل كذب الرسل فحق وعيid. شف حق وعيid على هذه الامم - 00:34:15

ترید ان تعرف كيف حق وعيid الله على هذه الامم؟ تقرأ سورة ايش؟ الذاريات انما توعدون لصادق وان الدين الواقع وحق وعيid الله على هذه الامم كما ذكر الله في اهلاك الامم في سورة الذاريات - 00:34:35

شوف كيف يعني القرآن يا اخوة عجيب عجبا حتى يعني نزيد هكذا ان نقول من قلوبنا كما قال الجن انا سمعنا قرآننا عجبا طيب تأتي سورة الطور طيب الان من خلال القسم ما اقول المقصود به مقسم به اشارات عجيبة لكن - 00:34:51 المقصود عليه من خلال المقصود عليه من يقول لي يعني من ابرز مقاصد السورة في سورة الطور؟ المقصود عليه ماذا؟ المقصود عليه ليس

المقسم بمقسم به يعني والطور وكتاب مستور هذا مقسم به. مقسم عليه الحقيقة التي قررها الله في سورة الطور ماذا؟ ها؟ مادا -

00:35:17

هذا المقصود. ان عذاب ربك لواقع. خلاص ما دام يقسم الله على شيء اجعله في ذهنك وانت تتدبر السورة اكيد سيكون له شأن عظيم في السورة. ولا كيف الله يفتح السورة بالاقسام بهذه على هذه الحقيقة. انما ان - 00:35:37

عذاب ربك ل الواقع. فاما نقول قال البقاعي في مقصودها تحقيق وقوع العذاب هذا نص كلام البقاعي. قال مقصودها تحقيق وقوع العذاب. لكن نحن نزيد شوية. تحقيق وقوع العذاب يقول لك ايضا في سور كثيرة فيها تحقيق وقوع العذاب لكن ما الذي برب هناك الذاريات برب مع التقرير الایمان بالآخرة الرزق - 00:36:00

هنا ما الذي برب في سورة الطهر ها يا شباب يا طلاب يا مشايخ ما الذي برب في سورة الطور ها احسنت وهذا وقانا عذاب السموم احسنت هذا مما يؤيد المقصود هذا انا اريد مقصود ثانى اقتربنا مع - 00:36:30

هذا المقصود. طيب. المقصود الآخر نكمي تحقيق وقوع العذاب تحقيقا لا شك فيه ولا شبهة تحقيق وقوع العذاب تحقيقا لا شك فيه ولا شبهة اقامة ممكناً نزيد ما كاتبنا عندي لكن نزيد - 00:36:54

اتبيين لكم اكتر. اقامة للحجۃ واصلة للمعذرة. تحقيق وقوع العذاب تحقيقا لا شك فيه ولا شبهة او اذا اردنا يعني نفصل اكتر نقول تحقيق وقوع العذاب. طيب اه ودفع ممكناً نقول ودفع كل شبهة - 00:37:24

عن الحق اقامة للحجۃ. واصلة للمعذرة الله تعالى يقول ايش؟ وما كانا معذبين ايش؟ ها هنا لما حقق وقوع العذاب قال لك ما يقع العذاب الا بعد ايش؟ اصلة ايش؟ الشبهات - 00:38:03

حتى ما يكون للناس حجة حتى ما يكون لهم عذر. شف هذا من رحمة الله. ولذلك الذي يكشف لك عن هذا افتح في الصفحة الثانية ام ام هذه كلها ايش؟ لدفع الشبهات. واقامة الحجۃ. كما سيأتي - 00:38:37

طيب اذا تقول طيب الان هذا المقصود الله تعالى يقسم في سورة الطور والطور وكتاب مستور في رقم منشور. هذى خذها على جنب عندنا ايتين والطور وقرن بالطور وكتاب مسطور هو ماذا؟ الكتاب المسطور وماذا؟ القرآن الكريم في رقم - 00:38:57

منشور مفتوح طيب اذا لما يقرن الله تعالى بالقرآن الطور ايش المعنى؟ الذي تشير اليه كلمة الطور الجبل لكن هناك هنا رسالة محمد هناك رسالة من؟ موسى عليه الصلاة والسلام. فكان الله تعالى يشير الى رسالتين عظيمتين - 00:39:25

في بداية السورة. طيب هذى خلها على جنب. اثنين شوف تنساق القرآن في القسم حتى. بعدين قال والبيت المعمور. الله اكبر والبيت المعمور كما تعرفون بيت المعمور هو ايش؟ في السماء السابعة كما آآ النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة - 00:39:50

معراج قال ثم لما وصل الى السماء السابعة قال فرأيت البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك فاذا خرجوا منه لم يعودوا اخر ما عليهم. كل يوم سبعون الف ملك تخيل! وهذا البيت المعمور يقع بازاء - 00:40:10

کعبه يقع بازاء الكعبه يعني موازي للكعبه تماما كما ثبت عن آآ كما قال علي رضي الله عنه وغيره. يعني هذا ثابت هذه العظمة والبيت المعمور. الله اكبر نشوف كيف هذا انا في بالي سبحان الله مناسبة لطيفة ما ادرى الله اعلم. لكن نقول وما خلقت الجن والانس - 00:40:30

ليس الا يعبدون. بعدين قال لك انها ايش ليس ليس فقط جن وانس يعبدون بل ايش؟ ما رأيتم انتم ايش عمار السماء؟ من يعبد الله في السماء والبيت المعمور. الله اكبر - 00:41:00

كيف العظمة؟ طيب هذى جاءت متوسطة الآية والبيت المعمور ثم ذكر الله ايتين كونيتيين هنا ايتين شرعيتين وهنا اية كونيتيين وبينهما ايش؟ البيت المعمور. شف الجمال! قال بعد البيت المعمور والسفف المرفوع - 00:41:15

سماء والبحر المسجور كم سيأتي معنا معاني كثيرة منها اذا البحار سجرت يعني سجرت توقد نارا يوم القيمة. ان عذاب ربك ل الواقع الله اكبر الان يعني تعرف مقصود السورة حقا - 00:41:35

يعني مجموع في هذا القسم. لما يقسم الله تعالى بالسقف المرفوع يقول ان عذاب ربك ل الواقع كانه ايش؟ كما قال الله تعالى ان الله

يمسك السماوات والارض ان تزولا تقع على العباد ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. الله اكبر. شف اذا عذاب ربك لواقع -

00:41:59

كان ان يوقع السماء على الارض. بامكانه ان يجعل هذا البحر مشتعلنا نارا. كما سيفعل يوم القيمة. وكما يقولون موجود الان في الدنيا تحت البحار نيران هذي عرفناها تحقيق وقوع العذاب مناسبة. طيب ايش علاقة الطور وكتاب مسطور في رقم من - 00:42:26  
بالسورة ها ايش العلاقة؟ ايش علاقة الطور وكتاب مسطور في رق منشور؟ بمقصود السورة يلا صحيح احسنت يعني وكل الرسائلات تأتي لهذا لكن اخوة الرسائلات فيها اقامة لايش؟ الحجة وازالة للمعذرة - 00:42:46

نحن قلنا هذا المقصد الثاني الجزء الثاني. يعني حتى لا يكون للناس حجة. يرسل الله الرسل. فذكر رسالتين اعظم رسالتين. عرفنا؟  
فاذما والطور اشارة الى رسالة موسى. وحتى لما يشير الى رسالة موسى بالطور. ويسمى السورة بالطور - 00:43:22  
الان ما الذي حصل عند جبل الطور؟ مدكى الجبل وخر موسى صعقا يعني مشهد من اجل المشاهد التي تدل على عظمة الله وبطشه  
وقوته هذا يتتناسب مع تحقيق وقوع العذاب من جهة. ثم رسالة موسى في اي قام للحجۃ على العباد في زمان بنی اسرائیل -

00:43:47

شف کم جمعت في المقصدين والله اعلم. وذلك انساب اسم لها الطور ثم القرآن الكريم وكتاب تم في وصف القرآن هنا. قال مستور  
يعني ما قال آآ قال مستور يعني ايش؟ سطور واضحة الكلام اذا كان في سطور يكون واضحأ بما لا شبهة فيه - 00:44:09  
بل قال منشور يعني اقيمت الحجۃ على العباد هذا فيه هشام المقصد. ثم هذا كله لتحقيق العبودية. والبيت المعمور. التوحيد هو  
مقصود القرآن الاعظم وذلك انا ما استبق الاحاديث لكن اقول لكم هذا الجزء من يذكر معنا جزء قد سمع - 00:44:32  
نحن ذكرنا رابطا وخيطا يتصل من اول سورة الى اخرها في جزء قد سمعه. يتعلق بما هذا الكلمة واحدة بس من يجب؟ سؤال واضح  
قلنا في جزء قد سمع ذكرنا رابطا يربط - 00:44:57

بين السور غير الجماعة غير الاجتماع ما اريد الاجتماع اريد امر اخر يتعلق باصول الدين الرابط من اول السور من اول سورة الى  
اخرها. في جزء قد سمع من ذكرنا هذا واذكر ربطناه حتى يوم الجمعة حتى ها ذا غير التوحيد. شي بربز كذا لطيف في جزء قد سمعه  
00:45:17 -

ما رجعت ممكن اه لا قلت غير الجماعة انا ذكرت غير الاستماع انا ما اريد الاجتماع اجتماع واضح بجوز وقد سمعه. ها يا اخوة لا غير  
ها اذركم به اه الاجازة اللي يجاوبها السؤال فريد - 00:45:45  
له جائزه ها يا اخوان يعني نحن ذكرنا وان كان هذا يعني طيب ما عليه. ذكرنا ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى  
الله عليه وسلم له ذكر بارز في سور جزء قد سمع بشكل عجيب - 00:46:07  
اه يتناجون بالائم والعدوان معصية الرسول. اه يا ايها الذين امنوا اذا نجيتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة آآ وما اتاكم  
الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. آآ قال - 00:46:26

يا ايها الذين يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبایعنک مبایعنة الرسول ثم ايش قال ها ورسولا آآ مبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه  
احمد. تصريح به هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوه الى اخره - 00:46:44

فالمنافقون ايش؟ واذا قيلوا تعالوا استغفر لكم رسول الله لورووا رؤوسهم والله العزة ولرسوله وللمؤمنين يعني مم هو فامنوا بالله  
رسوله والنور الذي انزلنا مرور سريع يعني آآ قال آآ قد انزل الله اليكم ذكر رسولا يتلو عليكم ايات له بینات ليخرج الذين امنوا الى  
اخره. وهنا قال - 00:47:07

يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا مع نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم. سبحانه الله يعني بربز هذا لانه ذكرناه او تذكرون في جزء  
قد سمعه سبحانه الله هنا سيبتبن لنا والله اعلم - 00:47:36

الذى بربز في هذه السورة ماذا؟ اه في هذا الجزء ماذا؟ شيخنا قال التوحيد حقا العبودية لله. شوف هنا وما خلقت الجن والانسان الا  
ليعبدون. الرزق تحرير القلوب من تعلق بيريز تحقيقا للعبودية. هنا والبيت المعمور. وسيأتي معنا. سيأتي معنا ان شاء الله اشارات الى

هذا. طيب. قال - 00:47:55

اه انا سامحوني والله الان اطلت كثيرا. واستطردت كثيرا كنا عندنا اربعة ايام لكن الله المستعان. طيب آآ نرجع سريعا لعلنا نمر مروا اسرع من هذا. طيب اذا الان اتضحت لنا كيف المقصود يحمل حقا يعني القسم يحمل مقصود السورة تماما. ثم تأمل كيف العذاب؟ ان عذاب ربك الواقع - 00:48:20

ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وذكر شيئا من احوال اهالي اليوم الاخر ما يكون فيه من العذاب وتأمل كيف يعني تحقيق وقوع العذاب؟ يوم يدعون الى نار جهنم دعا. هذه - 00:48:50

التي كنتم بها تكذبون. شف ما في شبهة. حتى يقول افسحر هذا؟ ام انتم لا تبصرون. شف كل كلمة في محلها في السورة لا تظن كلام فقط هكذا يعني مواعظ عامة لا. والله كل اية لها علاقة بالمقصود. كل اية. ما يأتي الكلام عبئا - 00:49:10

اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون. ان في المقابل شف كيف يصف الله الان نعيم المتق ان المتقين في جنات ايش؟ ونعم. الان قريبا قال في الذاريات ان المتقين في جنات وعيون - 00:49:30

الان واحد قال لك ليش في الذاريات عيون وليش في الطور نعيم نتكلم عن الرزق. نعم. احسنت. قال لك الرزق يناسب عيون. الجاريات يسرى وعيون المال والماء فيه الحياة طيب احسنت وبعدين هنا في الطور ايش؟ في جناته ونعميه. نعم - 00:49:52

عكس النعيم احسنت هذي تحتاجه. احسنت بارك الله فيك. هنا الطور في مقابل تحقيق العذاب هنا حرق من ماذ؟ عكس العذاب ايش؟ تنعم. نعيم فقال نعيم وتأمل فاكهين شف التفكه. يعني اعلى درجات التلذذ والتنعم. بما اتاه - 00:50:20

لهم ربهم هناك اخذين. هنا فاكهين شف ووقاهم ربهم. عذاب الجحيم شف هذي واظحة تكشف لك عن المقصود. ان عذاب ربك الواقع هنا ووقاهم ربهم عذاب الجحيم. لذلك هنا - 00:50:46

جائت السورة يعني الله تعالى اطال فيها من ذكر نعيم الجنة. في مقابل ايش تحقيق وقوع العذاب هنا يحقق وقوع النعيم. وهي من يعني ابرز السور التي فيها اطالة في ذكر نعيم الجنة - 00:51:06

هي والانسان. وتأمل حتى يذكر نعيم يعني من الذ نعيم اجتماع الاهل في الجنة اه نعيم الانس والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ - 00:51:24

بما كسب رهين وهكذا. لكن تأمل الذي برز كما ذكر اخوانا. قال واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. قال قالوا انا قبل في اهلنا مشفقين. شف حتى في الجنة بعد ان دخلوا الجنة يتذكرون - 00:51:44

هم كانوا في الدنيا يخافون العذاب شوف ان عذاب ربك الواقع. شف مقصود السورة كيف يبرز حتى في وصف اهل الجنة. مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. شف واضح. ووقانا عذاب السموم. وتأمل حتى كلمة سموم - 00:52:04

الله اعلم لها علاقة المقصود علاقة لطيفة لان السموم والعذاب الذي يدخل ايش؟ في مسام الجلد يعني ما يترك يعني آآ جزء ولو صغيرا دقيقا الا ودخله العذاب والعياذ بالله - 00:52:29

يعني عذاب محقق يدخل في كل اجزاء الجسم والعياذ بالله. قال ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوا شوف العبودية دعاء دعاء هو العبادة. انا كنا من قبل ندعوه. الله اكبر - 00:52:50

والله الاخوة هذا القرآن عجيب. كتاب حقا كتاب عبودية. توحيد انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. هذا الذي ينجي من العذاب. تحقيق التوحيد. الان شف هذا المقصود تحقق - 00:53:12

يعني تحقيق العذاب تتحقق النعيم. ثم شف فجأة ذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر؟ ام ام هذا كله ايش الان يأتي؟ ايش مقصود ماذ؟ دفع الشبهة واقامة الحجة حتى لا يكون للناس. على الله حجة - 00:53:30

فيدفع الشبهات عن الحق. دفع انك كاهن مجنون شاعر ثم ام تأمرهم احلام بهذا امن قوم طاغون ام يقولون تقول بل لا يؤمدون فليأتوا بحديث مثل كانوا صادقين انتقل الى تقرير او - 00:53:58

دفع الشبهات في جانب بعد ان ذكر رسالة انتقل الى التوحيد ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا

يوقنون. ام عندهم ام الى اخر الايات. الى ان ختم ام لهم - [00:54:19](#)  
الله غير الله سبحانه الله عما يشركون. شف التوحيد. عبودية. الله اكبر ثم يرجع لتحقيق وقوع العذاب وان يروا كسفما من السماء  
ساقطا يقولوا سحاب مركم يعني حتى ما يخافون من العذاب اذا جاءهم - [00:54:39](#)

فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. شف القرآن كله يقول فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون الا في  
الطور. هذى عند الحفظة عشان ما ما تحربي في في الحفظ. فذرهم ما دام انت في الطور - [00:54:58](#)

اذا عذاب واقع خلاص فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون عذاب محقق صاعقة تنزل عليهم يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيء  
ولا هم ينصرون. وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. شف عذاب في الدنيا قبل عذاب الآخرة - [00:55:18](#)

ولكن اكثراهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك. فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقام. هذى العبودية سبح بحمد ربك حين تقام ومن  
الليل فسبح هو ادب الرنجوم. من الليل فسبحه ثم بعد ان ينقضى الليل - [00:55:39](#)

تدبر النجوم وتتأتي صلاة الفجر سبحة بصلوة الفجر وما بعد صلاة الفجر من اذكار. وادبار الرنجوم. عبودية الله اكبر. ولذلك الان سهل  
يعني الربط الان بين السورتين واضح. هنا يعني - [00:55:59](#)

الله تعالى قال في اخر الذاريات فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون تأتي سورة الطور تحقق وقوع العذاب. ان عذاب ربك  
لواقع ما له من دافع تتحقق وقوع هذا الويل - [00:56:19](#)

آآ خطير في ذهني مناسبة لطيفة آآ سبحانه الله سورة الذاريات عالجت جانب الشهوات وسورة الطور عالجت جانب ايش ؟ الشبهات.  
هناك رزق شهوة تعلق النفوس بالرزق وتنسى تحقيق العبودية تغفل عن العبودية. وهنا دفعت الشبهات - [00:56:34](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن التوحيد وو ايضا ترابط جميل بين السورتين. وتحقيق العبودية هذا الخيط الذي نريد ان نمسكه  
من خلال هذه الصور وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. هنا قال والبيت المعمور ام خلقوا - [00:57:04](#)

ومن غير شيء امهم الخالقون. وسبح بحمد ربك حين تقام ومن الليل فسبحه وادبار الرنجوم. سبحان الله! شف كيف حتى في  
الذاريات ففروا الى الله ولا تجعلوا مع الله لها اخر الله اكبر. وتجد يعني - [00:57:24](#)

مناسبات يعني كثيرة مثل ما قلنا الان آآ يعني في الجنة آآ هناك جنات وعيون جنات ونعميم هنا اخذين هنا فاكهين وهكذا يعني تجد  
يعني الترابط ايضا يعني بين هذا وهذا والله اعلم. طيب حتى هناك كذلك ما اتي الذين - [00:57:44](#)

من قبل من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. هنا دافع اكثرا لان سورة اقيمت على دفع الشبهات ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون؟  
ام يقولون شاعر الى اخره - [00:58:04](#)

وانا جاي والله ولما يعني تذكرت هذى الايتين قلت والله اعلم يعني ليش هنا ساحر وهنا كاهن عن السحر والكهانة قريبة هذا يحتاج  
الى ايضا تعمق وتعمق. الله اعلم. طيب. ثم تأتي سورة النجم - [00:58:22](#)

سورة النجم والنجم اذا هو شوف المناسبة واضحة. ومن الليل فسبحوا وادبار الرنجوم ادبرت الرنجوم. سقطت هوت الرنجوم غابت. قال  
والنجم اذا ها هو يعني هذى مناسبة ظاهرة. طيب لكن نتكلم عن المقصود قبل ذلك. من مقاصد سورة النجم - [00:58:42](#)

بيان صدق الوحي بيان صدق الوحي اثباتا للتوكيد اثباتا للتوكيد وابطالا للشرك وان الشرك مصدره الظن والهوبي. وان الشرك مصدره  
الظن والهوبي بيان صدق الوحي اثباتا للتوكيد كما قلنا جزء عبودية اثباتا تقريرا للعبودية - [00:59:12](#)

وابطالا للشرك وان الشرك مصدره ماذا الظن والهوبي. فاختصار يعني سورة النجم تقول لك التوكيد هذى العبودية هذا الدين الذي  
جاء به محمد حق مصدره الوحي العلم الصحيح. اما الشرك مصدره ماذا؟ الهوى والوهن والظن - [01:00:01](#)

تدور السورة على هذا والله اعلم. ولذلك تأمل في مقدمة السورة والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان  
هو الا وحي يوحى هذا واضح اذا سورة تقرر صدق النبي صلى الله عليه وسلم صدق الوحي. والنجم اذا - [01:00:29](#)

ويعني من المناسبات يقولون من المناسبات كأنها هنا مناسبة تقابل. يعني هالرجوم هذى التي تضيء في السماء هوا يعني غاب وافل  
كما قال وادبار الرنجوم اذا كانت هذه الرنجوم التي تضيء السماء تسقط - [01:00:59](#)

لكن الوحي والهدي لا يسقط لا يغيب. هو حق لا شك فيه. ما ضل صاحبكم وما غوى. والله اعلم وكذلك من المناسبات ايضا يقولون آ

كثيرا ما يقر الله تعالى بين النجوم والقرآن لأن النجوم هدى في السماء - [01:01:19](#)

هدي يعني الناس وعلماته بالنجوم يهتدون. القرآن والوحى فيه هداية للناس. والله اعلم ولذلك لعل من يعني لطائف تسميتها بالنجوم لأن النجم فيه اشارة الى الهدایة. الوحي هذا هو الهدى الذي فيه التوحيد والايمان والعبودية لله تعالى. طيب اذا الان تأمل كيف -

[01:01:39](#)

بعد ذلك الله تعالى في هذه الآيات يرينا كيف ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يقينية كنا نراها باعيننا كاننا مع النبي صلى الله عليه وسلم وننظر كيف ينزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. وهو بالافق [الاعلى - 01:02:09](#)

كيف ينزل جبريل الان في السماء استوى في السماء وهو بالافق الاعلى ثم دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى اقترب في غاية القرب فاوحى الى عبده ما اوحى. شف كيف يصف جبريل وهو ينزل شيئا فشيئا منه - [01:02:29](#)  
السماء الى الارض الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاوحى الى عبدي ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. افتمارونه على ما يرى ولقد رأه [نزلة اخرى مرة اخرى عند سدرة المنتهى ليلة الاسراء والمعراج عندها جنة المأوى اذ يغشى - 01:02:49](#)

سدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى. ما زاغ يمنة ولا يسرى وما طفى لقد رأى من ايات رب ربه الكبرى. اذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان ينزل عليه الوحي ليس هذا كما يدعون انها كهانة - [01:03:10](#)

انه جنون انه لا هذا شيء عظيم شوف كيف العظمة في وصف كيفية نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذا لتقرير ان هو الا وحي يوحى اذا هذا مقصود السورة. وشوف العبودية. يعني حتى قال فاوحى الى عبده ما اوحى. نعم. والله - [01:03:30](#)  
واعلم شوف العبودية والادب ما زاغ البصر وما طفى. هذى من اداب العبودية. والله الان هذى تخطر في بالي الان ولا ما كانت عندي قبل لكن لعلها الله اعلم. لكن تأمل الان بعد ان انتهى من هذا مباشرة تجد - [01:03:56](#)

هجمة عنيفة على الشرك. لابطاله. افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى؟ الkm الذكر وله الاننى تلك اذا قسمة ديزا ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان يتبعون الا لظن وما تهوى - [01:04:15](#)

ولقد جاءهم من ربهم الهدى. خلاص ما في يعني اجتثت الشرك من اصله ما له مصدر صحيح التفكير العقلي لكل انسان ما مصدر هذا الشيء الذي انت عليه؟ من وين جئت به - [01:04:35](#)

هذا هو هذا الوحي من الله. ام هذا الشرك ظنون واوهام؟ اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله به من سلطان. اذا مصدرها ظن وما هو الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ام للانسان ما تمنى؟ ايضا هذه مصادر الشرك. امانى - [01:04:54](#)

يقولون ايش شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله. فله الاخرة والاولى ام من ملك في السماوات كل ابطال الشرك وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا انهم هكذا كانوا يتمنون كانوا يتمنون يزعمون الناس - [01:05:16](#)  
ستشعرون لهم عند الله الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وهكذا يبطل ماء ايضا يتعلق بالملائكة من عقائد باطلة وشركيات يقولون يسمون الملائكة تسمية الاننى وما لهم به ايش - [01:05:36](#)

من علم شوف تهدم يعني الاصل ما ما في علم. ان يتبعون الا لظن. يعني هذه السورة تبين قائد المشركين ما تقم الا على اوهام وظنون فاسدة. وان لظن لا يغنى من الحق شيئا. اذا - [01:05:56](#)

هذا صاحب الظن والوهם ما يستحق ان تضيع وقتك معه. اعرض عنك عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. يعني هذه الظنون والوهام تظن ان بسبب شبهات لا. الشبهات خلاص جاء الجواب عنها في سورة ايش؟ الطور - [01:06:16](#)

فاما ولم يرد الا الحياة الدنيا. ولا الحق واضح. ولذلك قال ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة. وان الله لا يهدي القوم كافرين ذلك مبلغ من العلم مبلغ تافه. ما يريدون الا الدنيا. ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى - [01:06:39](#)  
وتأتي قاعدة الجزاء ليجزي الذين اساعوا بما عملوا يجزي الذين احسنوا بالحسنى. فلان يصف الله تعالى هنا الذين احسنوا ويجزي

الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش الا اللهم - 01:07:02

الان ما بسائلكم ايش معنى اللهم وايس هذا سياتي معنا لكن الان اسائلكم ايش علاقة هذا مقصود السورة هذه اية انا والله وقفت عندها طويا واسأل عنها كثير من المشايخ ما وجدت جوابا الا قبل ايام لما كنت احضر الدورة كت اتفكر - 01:07:22

هكذا سبحان الله جاءت هداية من الله قلت لا تذهب بعيدا يعني في بعض الاجوبة لكن قلت سبحان الله شفت تدرج السور في تكميل الحقائق القرآنية هناك انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق

للسائل - 01:07:42

كل محروم في اعلى الدرجات. ثم قال لك في سورة الطور ايش انا كانا قبل في اهلنا مشفقين خوف يخافون انا كانا من قبل ندعوه عبادة ودعاة يعني اه ما نقول اقل منزلة لكن - 01:08:07

يعني لا شك ان الاعمال التي ذكرت هناك يعني اعمال السابقين المحسنين. طيب انزل شوي الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش الا اللهم. سبحان الله شوف التناقض تكميل يعني لا تظن - 01:08:29

ان السابق المحسن معصوم. لا يقع في اللهم الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش هذا ما يخرجه عن دائرة الاحسان. لانه وصف الله هنا من؟ ويجزي ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش الا اللهم. ما ليس معنى هذا ان الواحد يستهين لكن هذا من رحمة الله. ان ربك - 01:08:49

المغفرة. خطأ في ذهني انا قلت في ذهني قلت سبحان الله يعني لأن هذا ايضا من يعني بركات التوحيد هنا في السورة ان المحسن المؤمن لما كان على علم بالله يعني ما يقع في الهوى والكذب على الله ويشرك بالله - 01:09:19

تبع الاوهام والظنون الفاسدة ولكن غاية ما يقع فيه ايش ؟ اللما بدل ان يقع في الوهم. يقع في اللهم اما ان يقع في الاوهام والظنون والهوى حتى يشرك بالله لا. فاذا قال الذين يجتنبون كبائر الائم - 01:09:39

فواحش الا اللهم. ان ربك واسع المغفرة وذكر مغفرته. قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى شكله لكن هذا كله يحتاج الى تعمق. نعم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. نعم. لان - 01:09:59

الذي يذكر نفسه هذا مبني على ظن شوف السورة تحذر من كل ظن فاسد. تزكية النفس يعني ما كان هناك حاجة وكذا. تزكية النفس هذا من الاوهام والظنون. من انت حتى تزكي نفسك؟ وهل انت تعلم ماذا سيختتم لك؟ ولذلك هنا ايضا - 01:10:19

الله تعالى يذكر حال الذي تولى انظر كيف يقول واعطى قليلا واكدى معنا غدا ان شاء الله. اكدى يعني امتنع. كان يعطي قليلا ثم توقف. اكدى شوف كيف اعنه علم الغيب فهو يرى؟ يعني ما بنى امساك عن النفقه او عن العمل الصالح على - 01:10:45

يقول انا واذا انفقت ممكناً اصبح فقيرا. ايش دراك؟ الشيطان يعدكم الفقر ها عنده علم الغيب فهو يرى ثم جاب لك بالعلم اليقيني الذي جاء به الوحي شفكيف حتى هنا الان والله اعلم هذا اللي خطأ في ذهني الان. ليش قال ام لم يبدأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى. لان هذا جاءت بالشرع - 01:11:14

الوحي الذي نزل من عند الله تقرر السورة جاء بهذه القاعدة العظيمة هذا في كل شريعة الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجازاه الجزاء الاولى - 01:11:43

وان الى ربك المنتهي. لأن السورة يعني تقول للانسان ابن عملك على قاعدة ثابتة في الجزاء جاء بها الوحي. جاءت بها الشرائع. لا تبني عملك على اوهام وظنون الا تزير وازرة - 01:12:05

اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. كل امرى بما كسب ايش؟ رهين في سورة الطور ها الان جاء تفصيل هذا هذا مناسبات ما تنتهي الاخوة انا سمعنا قرآنا عجبنا سبحان الله. ثم تأمل وان الى ربك المنتهي - 01:12:26

اه ثم من المنتهي الى المبتدى وانه واضح وبكى وانه امات واحيا وانه خلق وو هذه ادلة ايش؟ توحيد العبودية هو سورة اه تتثبت صدق الوحي تقريراً لتوحيد ابطالاً للشرك. فجاءت ادلة التوحيد - 01:12:46

وانه اهلك عادني الاولى الى اخره. يعني العذاب الواقع ايضا جاء هنا. ما مات ما تقطع السور عن مقصود التي قبلها اهلك عاداً وثمود

01:13:06 - قوم نوح والمؤتفكة. احفظوا هذه الاربعة -

ثم تأمل ازفت الازفة اقتربت ساعة ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث يبون في الوحي ختمت بما ابتدأت به من بيان صدق الوحي. افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تكون - 01:13:27

وانتم سامدون احنا غافلون فاسجدوا لله واعبدوا. الله اكبر. يعني الذي يقوم في قلبه اليقين لان هذا كلام الله كيف ما يقبل على عبودية الله والسجود لله والقرب منه. ذكر هنا اعلى صور العبودية العملية - 01:13:47

السجود لله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. شف الان هذا خيط العبودية التي نمسك بها. نعم فاسجدوا لله واعبدوا. الله اكبر طيب هنا انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. وقررت التوحيد ام خلقوا من غير شيء. جاء هنا ايضا التقرير - 01:14:10

جاءت النتيجة فاسجدوا لله واعبدوا. لا الله الا الله طيب المناسبات نحن واضح الان المناسبات الاخوة. هناك ادب النجوم هنا ايش؟ والنجمي اذا هو ادبر. هناك ازال الشبهة واقام الحجة. فاذا ناسب ان يبيبن هنا ايش؟ صدق الوحي - 01:14:39

يعني هناك تصفيه هنا تربية. اثبات هناك نفي هنا اثبات. نفي الشبهات عن الوحي وعن التوحيد هنا اثبات صدق الوحي في سورة النجم. لذلك يعني جاءت ادلة التوحيد كما عرفنا ايضا - 01:15:09

وايضا يناسب لما قال هنا فذكر فما انت بنعمة ربك بكافئنا ولا مجنون ام يقولون شاعر ناسب ان يقسم هنا في ان هو الا وحي يوحى وايضا من امور يعني ما ادري خطرت في ذهني كنت اقول طيب ليش الله ذكر في سورة النجم سدرا المنتهي وجنة - 01:15:27

هاني تذكرة في سورة الطور المناسبة والله اعلم. انا اقول هذا من عند نفسي الله اعلم يقول فانك باعيننا فانك باعيننا الله رب العالمين يقول لعبد من عباده لنبينا صلى الله عليه وسلم فانك باعيننا شف كيف رفعه واكرمه حتى رفعه الى سدرا المنتهي. شف فانك باعيننا - 01:15:51

الله اكبر. هذا يشبه ايش؟ ختام النحل مع الاسراء. تماما ان الله مع الذين اتقوا والذين محسنو قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا. هذا المعية هنا فانك باعيننا هذه معية - 01:16:23

خاصة قال عند سدرا المنتهي. الله اكبر. نسأل الله ان يقربنا اليه. والانذار بوقوع العذاب ذات مستمرا كما عرفنا في السور كلها. وجاء هنا ايضا في سورة النجم في اخرها. وعرفنا المناسبة في صفات المتقين - 01:16:40

المحسنين. نعم. تأتي بعد ذلك سورة القمر. الان واضحة. سورة القمر ما يحتاج انتم تأتون المقصود ما الجملة التي تكررت كثيرا في سورة القمر ها ايش؟ احسنت هذي جملة وجملة ثانية - 01:17:00

احسنست فكيف كان عذابي ونذر؟ هذا تكرر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر كيف كان عذابي ونذر؟ ولقد هذا يعطيك هذى الاخوة من المفاتيح اذكرها للعلم. كيف تعرف مقصود السورة؟ شوف الشيء المتكرر فيها - 01:17:22

فاذا وتفتح بايش؟ اقتربت الساعة وانشق القمر. اذا واطح نقول اه انذار فكيف كان عذابي ونذر؟ انذار اه المعرضين بقرب الساعة ووقوع العذاب انذار المعرضين بقرب الساعة ووقوع العذاب - 01:17:42

والحس على التذكرة بالقرآن الكريم. انذار المعرضين والحوت على التذكرة بالقرآن الكريم انذار المعرضين بالساعة والعناد انذار الانذار بالساعة اذا اردت ان تختصر الانذار بالساعة والعناد والحوت على التذكرة بالقرآن - 01:18:11

وهذا واضح من اه ما تكرر في سورة القمر. ولذلك قريبا قال ازفت العازفة مباشرة يقول بعد ايش؟ اقتربت الساعة. شف مناسبة ظاهرة. وانظر الى بما اقتربت الساعة هذا انذارا اعظم انذار اقتربت الساعة - 01:18:37

يا مدثر قم فانذر انذر. النار انذر الساعة اقتربت الساعة ثم قربها حتى ذكر لهم عالمة. تدل على يعني وقوعها وانشق القمر لكن وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. فالسورة في انذار هؤلاء المعرضين - 01:19:04

المكذبين بقرب الساعة وقوع العذاب. الى اخر ما ذكره الله تعالى فيها. متأنل في ايتها لما ذكر تكذيبهم قال ولقد جاءهم تمشي شوية طيب لما قال وكذبوا واتبعوا هواهم شف قريبا ايش قال ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس كذبوا واتبعوا اهواءهم وكل -

01:19:28

امر مستقر. ايش هذى؟ كل امر مستقر؟ صحيح المعنى واضح؟ كل امر مستقر يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم سيستقر الى النصر والتمكين وامركم سيسنتر الى الهاك والعذاب في الدنيا والآخرة. لكن ايش علاقة هذا بسورة القمر؟ سبأتي معنا -

01:19:58

خليكم معنا بس. وكل امر مستقر. ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. هذا ايش هذى؟ القرآن الكريم برب ذكره في البداية في مقدمة السورة. لذلك قلنا تكرر فيها ولقد يسرنا القرآن -

01:20:23

مدكر. حكمة بالغة فما تغنى النذر. فتولى عنهم وذكر يعني شيء من احوال الساعة اذا اتت قال يوم يدعوك الداعي الى شيء نكر خشن عن ابصارهم يخرجون من الاجداد كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا -

01:20:43

يوم عسرنعم. ثم الان يذكر الله تعالى تكذيب الامم. وكيف حق عليهم العذاب؟ يعني فيها انذار فكيف كان عذابي ونذر؟ آذن تأمل ايضا الامر الذي برب في هذا تأمل. كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون -

01:21:04

قربا قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم مجنون فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء السماء بماء منها وفجروا الأرض عيونا فالتحق الماء على امر قد قدر والعذاب واضح فكيف كان عذابي ونذر الماء منهم فجرنا الأرض عيونا هذا كله عذاب لكن ايش -

01:21:34

محل هذه الجملة ليس محل اعرابي الان نحو لا. في مقصود السورة فالتحق الماء ماء الأرض على امر قد قدره الله. هناك كما قلت لكم وكل امر مستقر وحملناه على ذات الواح هي شو الواح دسر؟ الواح والدسر ايش؟ المسامير طيب ليش ما يقول حملناه على -

01:22:03

سفينة مع الفلك يقول على ذات الواح دسر. يعني احكام الصنع تجري باعيننا قربا قال تجري باعيننا جراء لمن كان كفر. ولقد تركناها اية فهل من مذكر؟ فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا -

01:22:32

ان للذكر فهل من مذكر؟ طيب امشي. الان موضوع القدر كل شيء مقدر كل شيء مستقر. تكرر في السورة اليه كذلك؟ هذا اجعل في ذهنك وانت تقرأ السورة. وان كنا قصرنا ما ذكرناه في مقصود السورة لكن ما عليه نمشي. كذبت عاد فكيف كان عذابي -

01:22:52

ونذر شوف السورة سورة انذار بالعذاب. انا ارسلنا عليهم ريحانا صرضا في يوم نحس مستمر. تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر

انتهى فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ ذكر ثمود -

01:23:12

وقال وبشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسرع القي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر؟ سيعلمون غدا من كذاب كما قالوا قربا وکذبوا النبي صلى الله عليه وسلم قربا وقال ما ضل صاحبكم وما غوى والى اخره. وذكر الناقة وشوف حتى -

01:23:31

لما ذكر الماء قال ونبيهم ان الماء ايش؟ قسمة بينهم. لهم قدر ولهم لها قدر. كل سرب محظوظ شف كل شيء بترتيب وبأحكام حتى في اه يعني شرب الناقة لكن عقوبا النار كيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم واحدة فكانوا كهشيم محضر ولقد يسرنا القرآن للذكر

فهل من مذكر؟ كذبت -

01:23:51

القوم لوطن بالنذر. قبل ما يذكر جرمهم لا انا ارسلنا عليهم حاصبا. العذاب يأتي قبله حتى فعل القوم. ان ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوطن

نجيناهم بسحر. نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر الى اخر الایات. فذوقوا عذابي ونذر ولا -

01:24:18

قد صبحهم بكرة عذاب شوف مستقر. استقرار الامور عذاب مستقر هذا مقدر. لا شك فيه هذا الشيء الان يحيرك في السورة فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ لكن اه ال فرعون يعني جات الایات هكذا -

01:24:38

سريعة. ولقد جاء ال فرعون النذر مؤخرا المقصود السورة انذار. كذبوا بآتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقدر. انتهى بس لكن ليش كل الامم الماضية فصل الله ذكرهم وال فرعون مشى -

01:25:02

سيأتي معنا طبعا الان فاخذناهم اخذ عزيز مقدر. تذكروا العبودية وصفات الله تعالى. ثم الان ينتقل الى الكفار الحاضرين اكف خير من اولئكم؟ ام لكم براءة في الزبر؟ الى اخره -

01:25:22

ام يقولون نحن جميعا منتصر سيفهم الجميع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم شوف اقتربت الساعة بل الساعة موعد وال ساعة ادهى

وامر ان المجرمين في ضلال وسرع يوم يسحبون في النار على وجندوق مس سقر - [01:25:42](#)

يعني فكيف كان عذابي ونذر حقا يعني بعدين شف الخاتمة العجيبة. انا كل شيء خلقناه بقدرها. لن تفهم اه كل امر مستقر حكمة بالغة فاللتقي الماء على امر قد قدر. على ذات الواح ودسر. حتى يعني الوحي لما نزل على صالح عليه الصلاة والسلام ما نزل - [01:25:58](#) كانت جزافا كما يزعمون. اولقي الذكر عليه من بيننا؟ لا كل هذا بقدر من الله والماء قسمة بينهم كل شرب محضر وعذاب مستقر. سبحان الله! شف ان كل شيء خلقناه بقدر - [01:26:26](#)

حتى هنا لما ذكر يعني ولقد اهلتنا شيعكم فانهم مذكر وكل شيء فعلوه في الزبر. كل شيء مكتوب مقدر وكل صغير وكبير مستقر ثم ختم رحمة الله الله اكبر لا الله الا الله - [01:26:45](#)

يعني سورة الاخوة كلها عذاب وانذار تختتم بماذا؟ بالنعيم حتى تعلم ان رحمة الله سبقت غضبه. ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند ملك مقتدر الله اكبر ان المتقين في جنات ونار - [01:27:03](#)

في مقعد صدق عند ملك مقتدر الان الذي نريد ان نفتح قفله ذكر القدر والامور المقدرة في السورة علاش مناسبته من يحاول نعم احسنت يعني قال لك الساعة مقدرة ولها وقت معلوم محدد لا يتقدم ولا يتاخر فكل شيء مقدر هذا والله هذي ما كانت في بالي لكن والله فيها مناسبة جميلة - [01:27:23](#)

زدنا ايش نعم ممكن اه لكن الان شوف العذاب انا خطر في في ذهني وانشق القمر انشقاق القمر كانه يدل على ايش اختلال الكون صح ولا لا نربطها الان باوضح شيء باسم السورة. انت تستاهل الجائزة هذي - [01:28:01](#) هذي عندي انه بالفعل امر الساعة دائمًا يذكر في القرآن انه يعني اه لا يعلمها الا الله تعالى طيب انشقاق القمر كما قلت الاخوة يعني يوحى باختلال الكون نظام الكون شق القمر - [01:28:34](#)

تناسب والله اعلم ان يذكر في مقابل هذا ايش لا تظن ان الامر ايش يعني اختلالا وفسادا في الكون لا كل شيء محكم ولذلك هذا يناسب مقصود السورة الكلي من ايش؟ ذكر العذاب. يعني الان لما - [01:28:54](#)

تنزل مثلا عواصف مدمرة وزلازل مهلكة. بعض الناس يقول طبيعة طبيعة لا هذا كله بامر الله تعالى اسأل الله ان يعني يرحم يعني شهدانا وشهداء المسلمين ممن يعني مات وان يعفو عنا هذا انذار ايضا من الله تعالى. في السورة لما - [01:29:16](#) تكرر فيها ذكر العذاب. قال لك لا تظن ان ما يصيب الامم من احوال وعذاب ان هذا ايش يعني امر هكذا جزافا صدفة طبيعة كما يقولون لا. كل امر او كل امر مستقر. ان - [01:29:39](#)

كل شيء خلقناه بقدر. الله اكبر هذي مناسبة لطيفة في الحقيقة بين ذكر العذاب وتقدير الامور وانه كله بامر الله. وهذا ينصب في النهاية ايش في تعظيم الله تقرير ماذا؟ فاسجدوا لله واعبدوا. الان يذكر ايش خلاص انتهى توحيد العبادة. الان توحيد الاسماء والصفات والربوبية - [01:29:57](#)

فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر هنا ملك مقتدر اللي انزل هذا العذاب والعذاب هذا ما يكون هكذا يعني بظلم او لا حاشاه هذا بقدر سبحانه حكمة بالغة هذا القرآن الله اكبر - [01:30:22](#)

الله اعلم هذا يعني له مناسبة كما ذكرناها. باختصار ان السورة لما ذكرت انشقاق القمر وقد يوهم شيئا من الاختلال الكوني وذكرت العذاب في الارض وهذا قد يوهم ايضا بالفساد - [01:30:40](#)

الساد في الارض ذكر الله في مقابل هذا ايش ذكرها ايش ذكر ان كل شيء مقدر القدر معناه مبني على حكمة وعلم سابق فهذا يعني يدفع هذا الوهم وفيه تعظيم الله يجعل يعني القلوب تسجد لله - [01:30:59](#)

تعالى حقا والله اعلم اه سبحان الله يعني ولذلك يعني شف سورة القمر اسمها القمر واضح في تسميتها لان انشقاق القمر اية منذرة آتا تنذر بالآخرة. توحى بالعذاب توحى باختلال الكون - [01:31:24](#)

كما سيحصل يوم القيمة من تناثر النجوم والشمس والقمر وهكذا فيها اشعار بالعذاب فيها اشعار بقرب الساعة. والله اعلم ايضا ايش سؤال ما جاوبنا عنه؟ ذكر الله تعالى تفصيل اربعة قصص - [01:31:48](#)

اربع قصص وقصة فرعون ما فصلها لتكلمة الخامس سبحان الله! لما ترجع سورة النجم الله تعالى ايش قال واللي قال وانه اهلك عادا الاولى عاد وتمود قوم نوح والمؤتفكة قوم لوط ذكر اربعة امم جاء تفصيل - 01:32:10

هلاك هذى الامم في سورة القمر لكن زاد ايش قوم فرعون لكن لم يتقدم ذكر قوم فرعون فما جاء تفصيل الحديث عنهم شوف 01:32:33

مرة كت اقرأ فيه وكتاب للشيخ عبد هذا عبد السلام باكستاني ابو زكرياء عنده جهد كبير في تفسير القرآن في باكستان وكذا بعض كتب مترجمة فلافتني كان عندي كتاب بمقاصد السور قال من امتيازات السورة سورة القمر الخماسيات السابعة - 01:32:52

ايش هذى خماسيات سبع ايش نشوف القمر اسمها وما بين لكن الواحد لما يفكري يقول القمر خمسة حروف لما ذكر الله تعالى آآ يعني فعل المشركين تجاه هذه الآية ذكر خمسة افعال ان يروا - 01:33:14

يعرض يقول كذبوا واتبعوا مثلا اه ذكر الله تعالى كم قصة فيها ها وجاء اربعة قصص في النجم. فصل الرابعة وزاد ايش الخامسة حتى تتم القسمة. حتى يكون كل امر مستقر. يعني كل شيء مرتبت مقدر. في احلى تقدير - 01:33:35

تجد كثيرا من الكلمات خمسة حروف. يعني اذا ما حسبنا الشدة يعني في الرسم يعني مستمر مستقر مزدجر. اه يعني منهم. اه ازدجر بل حتى كلمات جمل ايات خمسة كلمات خمسة كلمات ان - 01:34:05

كل شيء خلقناه بقدر. خمسة حروف. طيب اخر خمس حقائق ان كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا كل حلم بالبصر. ولقد اهلكنا اشياعكم فمن مذكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر. خمس حقائق - 01:34:28

خماسيات كثيرة الله اعلم كيف تقوم السورة على خماسيات بعدين وانا كنت اقرأ ذكر من زمان هذا الكلام بالضبط قبل ثمنطعشر سنة كنت قرأت كتابه بعدين شفت اوه رقم السورة كم يا اسف عدد ايات السورة كم - 01:34:48

كم عندكم عدد آية السورة كم ها خمسة وخمسين آية والله اكبر خمسة وخمسين آية وخماسيات كثيرة وخمس قصص وسبحان الله هذا الكتاب لا تفني عجائبه الله اعلم واذكركم لطيفة ما عليه مرات يعني ممكن الله تعالى يعني يرسل لك رسائل ممكن تتشكل تقول معقوله هذا يعني مقصود في القرآن - 01:35:10

اذكر في ذلك اليوم ما يعني ما انسى هذه اللطيفة كان هذا وقت الضحى وخرجت الى المسجد اذكر كانت صلاة الظهر انا ما يعني يعني شي عجيب كان في حياتي وما انساه صليت - 01:35:40

شفت اه هذا التاريخ تقويم كان بالضبط حتى نقلت الان من الدفتر كتبت عندي كان يوم خمسة صفر الف واربع مئة وسبعين وعشرين. الموافق خمسة ثلاثة الفين وستة كان يوم خمسة وخمسة في التقويم الهجري والميلادي - 01:35:55

هذا كان في في تدبر سورة القمر. المهم اه من المناسبات بين السورتين هذى اخر خمسة دقائق نحن سامحونا والله اطلنا في المقاصد لكن ان شاء الله غدا نكمل آآ من الرحمن الى اخر الجزء ونأخذ ان شاء الله - 01:36:15

آآ الغريب لكن يبقى لنا المناسبات بين القمر والنجم اذا نظرت الى الاسماء شوف نجم وقمر. هذى في حد ذاتها مناسبة. نجم وقمر سبحان الله طيب واضح هنا تأمل آآ لما بين صدق الوحي في سورة النجم حثنا على ايش - 01:36:36

الذذكر به ما دام انه ما ينطق عن الهوى انه الا وحي يوحى اذا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ فهل من مدكر والانسان الاخوة اذا جاءه الانذار مباشرة يتذكر ويلجا الى الذكر. لذلك ناسبه ايضا ما ذكرته لكن هذا ايضا جميل ناسبه - 01:37:00

هذين المقصودين في السورة انذار اذا فروا الى الله اني لكم منه نذير مبين تأخذ بالنذارة ذلك جاء الحث على آآ تذكر بالقرآن الكريم ايضا من المناسبات كما ذكرنا ازفة الازفة اقتربت الساعة - 01:37:22

ذكر اربعة امم اهلك عادا الاولى الى اخره جاء تفصيل اهلاكم في سورة القمر وزاد الخامسة للطيبة الخماسيات في سورة القمر نعم والله اعلم ومقصد التوحيد ايضا بارز فاسجدوا لله واعبدوا. ونجاة القدر ان كل شيء مقدر وهذا من ابرز مظاهر - 01:37:44

توحيد الایمان بالقدر نظام التوحيد كما قال ابن عباس رضي الله عنهما فجاء يعني تقرير آآ القدر يعني في هذا والله اعلم آآ لعلنا نكتفي بهذا اليوم ونكمel ان شاء الله آآ في المجلس القادم ما يتعلق بالمقاصد - 01:38:06

نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين الاحياء منهم والاموات.  
نسأل الله تعالى ان وفق ولاة امورنا لما يحب ويرضى ويجزي القائمين على هذه الدورة خير الجزاء - 01:38:27  
وجزاكم الله خيرا على حسن الانصات والاستماع نسأل الله ان ينفعنا القرآن الكريم بهذه الدروس بمحالس العلم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:38:47